

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

الحي الخامس بهراء بفتح الباء الموحدة وسكون الهاء وألف بعد الراء المهملة وهم بنو بهراء بن عمرو بن الحافي بن قضاة ومنهم جماعة من الصحابة رضوان الله عليهم منهم المقداد بن الأسود أحد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقال إن خالد بن برمك من آل بهراء قال في العبر وكانت منازلهم شمالي منازل بلي من الينبع إلى عقبة أيلة ثم جاور بحر القلزم منهم خلق كثير وانتشروا ما بين بلاد الحبشة وصعيد مصر وكثروا هناك وغلبوا على بلاد النوبة وهم يحاربون الحبشة إلى الآن .

الحي السادس بنو نهد بن زيد بن ليث بن سود بن أسلم بن الحافي بن قضاة وكانت منازلهم باليمن وإليهم كتب النبي كتابه المشهور وكان منهم طائفة بالشام أيضا فيما ذكره أبو عبيد ومن مشاهير نهد الصقعب قال صاحب حماه وكان رئيسا في الإسلام .

الحي السابع جرم وهم بنو جرم واسمه علاف بن زبان بن حلوان بن عمران بن الحافي بن قضاة قال الحمداني ومنهم بنو جشم وبنو قدامة وبنو عوف قال في العبر ومنهم جماعة من الصحابة منهم قلت ووهم القاضي ولي الدين بن خلدون فجعلهم هم الذين ببلاد غزة وقد تقدم أن أولئك هم جرم طييء لا جرم قضاة وعد صاحب حماه